المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الثلاثاء 14/ايلول/2021 **العدد10068**

عناوين الصحف العبرية

هآرتس:

- اسرائيل تعطي فرصة للجهود المصرية للتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين.
- جريحان في عملية طعن في القدس واطلاق النار على المنفذ.
- حجوم الاصابة بالكورونا تتغير بحدة – وتجعل من الصعب توقع مستقبل الوباء.
- يشوعا في التحقيق المضاد: "ما كان ينبغي لي أن اكتب لافي غباي انا معجب بك".
- سلطة السكان ستعالج طلبات لم شمل العائلات وكأن قانون المواطنة ساري المفعول.
- سجناء آخرون في سجن جلبوع كانوا يعرفون في خطة الهرب.

يديعوت احرونوت:

- تصعيد في الميدان.
- "بنية تحتية لعلاقة عميقة".
- التعبير موضع الخلاف للمفتش العام والعاصفة.
- عناق مصري.
- التخوف: لجنة سلة الادوية ستتأخر.

معاريف/الاسبوع:

- طعنات في قلب القدس.
- بينيت والسيسي يلتقيان: "بنية تحتية لعلاقة عميقة".
- الشرطة احبطت عملية ارهاب كبيرة كانت ستنفذ في القدس.
- المأمورة بيري في الكنيست: نحو 300 محاولة هرب احبطت في العقد الاخير.
- الوباء يعود وينتشر في اسرائيل.
- مواجهة في الائتلاف حول قانون المساواة.

اسرائيل اليوم:

- نستعد للتصعيد.
- تأهب قبل الغفران.
- بينيت والسيسي يسخنان العلاقات امام عيون الكاميرات.
- الوساطة المصرية في غزة اكثر تحديا من اي وقت مضى.
- سنة للتوقيع على اتفاقات ابراهيم: "فلنبلور حلفا ضد ايران".

الخبر الرئيس –الساحة السياسية – يديعوت – من مئير ترجمان:

التعبير موضع الخلاف للمفتش العام والعاصفة

"التهديدات الداخلية على اسرائيل لا تقل اهمية ولا تقل خطرا. هذا تهديد على الامن الداخلي من حيث اعمال الاخلال بالنظام، بسبب عدم المساواة والصدوع التي توجد لنا"، هكذا ادعى امس مفتش عام الشرطة الفريق شرطة يعقوب شبتاي، في مداولات لجنة الامن الداخلي في الكنيست.

في عرض تقدم به المفتش العام لاعضاء اللجنة كتب ضمن امور اخرى، حول امور تتصدى لها شرطة اسرائيل: "اعمال اخلال بالنظام في اعقاب عدم المساواة الواسعة والارتفاع في حجوم الصدوع في المجتمع". أثارت هذه الاقوال غضبا شديدا لدى الكثيرين من اعضاء الكنيست في اللجنة. "ان يقال هذا، هو كالكلب الذي يعود الى قيئه"، قالت بحدة النائبة اوريت ستروك.

النائب اسحق فندروس من يهدوت هتوراة عقب: "عندما تكتب اعمال اخلال بالنظام بسبب عدم المساواة في المجتمع هذه هي الجملة الاسوأ. هذا يدعو الى الانتفاضة". والنائب ايتمار بن غبير هاجم هو الاخر: "منذ ولايتك يوجد استسلام تام للشرطة. من اللحظة التي تسلمت فيها المنصب أردت الارضاء فقط". وعندما تساءل بن غبير عن أي عدم المساواة قصد المفتش العام، اجاب النائب احمد الطيبي: "توجد عدم مساواة في الدولة".

كما أن موقف المفتش العام من اعمال الشغب القاسية في حملة حارس الاسوار اثارت غضبا لدى الكثيرين من اعضاء اللجنة. فقد قال المفتش العام: "في حارس الاسوار صفيت انتفاضة رابعة مع صفر قتلى"، مستخدما كلمة انتفاضة لاول مرة.

ومن جهته دعا النائب احمد الطيبي المفتش العام: "تراجع عن قول صفر قتلى، موسى حسونة قتل". فصرح النائب ايتمار بن غبير هو الاخر: "كيف يمكن القول انه لم يكن قتلى؟ كان قتلى يهود". واجاب النائب أمير اوحنا على النائب الطيبي: "من قتل، جاء ليقتل". لم يتأثر المفتش العام من المقاطعات له واجاب: "هذه ثورة مع صفر قتلى من جانب قوات الامن. أن توجهوا لي الاتهامات لن يحل المشاكل".

هذا وكان المفتش العام جاء للحديث أمس امام اللجنة برئاسة النائبة ميراف بن آري، كي يستعرض خطط شرطة اسرائيل للسنتين القادمتين واعترف بشجاعة: في حارس الاسوار أمسك بشرطة اسرائيل وهي غير قوية بما يكفي. فوجئنا بالحدث، والدرس هو كيف لا نفاجأ في المرة

القادمة. معظم قوات شرطة اسرائيل كانت مركزة في يوم القدس وكل المناطق عززت يوم القدس. فوجئنا بالحدث".

ومع ذلك شرح المفتش العام: "من اللحظة التي فهمنا فيها شدة الاحداث وكمية الاحداث، في غضون اقل من 24 ساعة قدمنا جوابا في كل البلاد، وفي غضون اربعة ايام صفيت انتفاضة".

هآرتس – افتتاحية – 2021/9/14

تفضلوا بالاستعداد للازمة

بقلم: أسرة التحرير

منظومة فحوصات الكورونا لم تكن جاهزة للطلب الكبير في أيام العيد والكثير من الاسرائيليين اضطروا لان ينتظروا ساعات طويلة في الطابور للفحص. قبل ذلك، في آب، لم تكن منظومة الفحوصات جاهزة للطلب العالي الذي خلقته الاجازة الكبرى. وبلغ الاهالي عن طوابير طويلة لعشرات السيارات، ومدة انتظار يمكن ان تصل حتى الى بضع ساعات قبل الدخول الى مجالات الفحص.

عندما يكون كل دخول الى مؤسسات عامة وخاصة، بما فيها المتاحف، المكتبات، المناسبات الثقافية والرياضية، البرك والفنادق – بالضبط الاماكن التي يؤمها الاهالي والاطفال في اثناء الاجازات – تستوجب عرض شهادة تطعيم او نتائج سلبية لفحص الكورونا، كان يمكن توقع الازمة والاستعداد لها. كما ان الازمة في ايام التعليم كانت متوقعة. هكذا هو الحال عندما يجر كل تلميذ مؤكدة اصابته وراءه فحوصات لصف كامل. امس فقط، مثلا، نفذ اكثر من 90 الف فحص في جهاز التعليم.

توجد اليوم منظومات فحص من نوعين: فحص PCR، والتي تجريها قيادة الجبهة الداخلية وصناديق المرضى؛ وفحوصات سريعة (أنتيجن) تجريها لجنة داود الحمراء، ايخلوف – ول وشيبا تراجيت (والتي اختيرت في عطاء) ولا تعفى اعمال المنظومات التي تشغلها جهات مختلفة من المشاكل. وهكذا مثلا، في اليوم الاول لتفعيل حملة الفحوصات السريعة سجلت أزمات شديدة ووزارة الصحة طلبت من لجنة داود الحمراء تعزيز مواقعها في مناطق الوسط ايضا، حيث كان يفترض أن تعمل شركات اخرى (ايخلوف – ول).

هذا وكانت ساعات عمل مجالات قيادة الجبهة الداخلية قلصت في الاعياد في بعض من المراكز مما خلق ازمات في مجالات اخرى. وتواصلت الازمات في مجالات فحوصات الكورونا على مدى كل ايام العيد.

يوم الاحد اجتمعت لجنة الدستور في الكنيست لبحث عاجل حول منظومة فحوصات الكورونا قبيل يوم الغفران، والذي في اثنائه ستغلق معظم المنظومات في وقت مبكر ومفعول الفحوصات سيمدد، وقبيل عيد العرش.

شرح مسؤول الكورونا، البروفيسور سلمان زرقا الازمات في محطات الفحص بـ "تغيير السياسة" في بدء سنة التعليم والعيد وتلخص هذا في فحوصات الـ PCR. خلقت العملية علاوة لمنظومة الفحوصات، بعض من الاعراض الجانبية لفحوصات أنتيجن الجماعية.

من أجل التقليل من الازمات التي يخلقها التلاميذ يجدر التفكير بإقامة منظومات فحص خاصة في المدارس. في كل الأحوال يجب تعزيز المنظومات القائمة بشكل يتناسب مع الحاجة لفحص عشرات الاف التلاميذ في كل يوم. الازمة في أيام العرش مثلما هو أيضا متوقع عند العودة الى الحياة الاعتيادية "بعد الأعياد"، لا يفترض أن تكون مثابة مفاجأة. يجب الاستعداد اليها. انتهت المعاذير.

يديعوت– مقال افتتاحي – 2021/9/14

بداية جديدة محدودة الضمان

بقلم: سمدار بيري

(المضمون: رغم ما صرحه بينيت من أن الزيارة وضعت اساسا لعلاقات عميقة مع مصر، لا يزال السيسي غير واثق من شريكه الاسرائيلي الجديد واتخذ الجانبان جانب الحذر – المصدر).

هذه المرة لن نعرف تفاصيل محادثات بينيت – السيسي والتي جرت أمس في شرم الشيخ. ومنذ الان صدرت رواية اسرائيلية تحدثت عن طلب بينيت ان تعيد حماس جثماني الجنديين والمواطنين الحيين. وكذا عن ان اسرائيل تستعد لنقل المساعدة الى غزة، حتى بعد القصف في الايام الاخيرة.

ماذا تحدثا عن ايران؟ عن نقل الغاز الاسرائيلي من اسرائيل الى لبنان والذي سيتم عبر مصر؟ ما الذي يفكرانه عن الوضع في سوريا؟ عن مصادر مياه النيل التي تصب في سد أسوان وتوزيع مياه الشرب للمصريين؟ عن مشاكل الارهاب؟ عن باقي المواضيع المركبة التي تشغل بال كل واحد من الزعيمين، او كليهما؟ لن نعرف.

ينبغي التشديد على ان مواقف مصر واسرائيل في موضوع الخطر الايراني وبالنسبة للوضع غير البسيط حيال تركيا، ليست بعيدة. اردوغان، كما كرر السيسي ما يعرفه بينيت، يوسع نفوذ تركيا في ليبيا، جارة مصر الغربية. العلاقات مع تركيا سيئة في مصر وفي اسرائيل ايضا. وبالنسبة لتجفيف مصادر النيل من قبل اثيوبيا: بينيت طلب منه امس اغلب الظن ان يستغل علاقات اسرائيل الطيبة ويقنع أديس ابابا الا تمس بضخ مياه النيل الابيض والازرق الى مصر.

وتوجد الرواية المصرية للقاء، وبموجبها موضوع مركزي كان هو اننا ملزمون بالعمل فورا لخلق اتصالات بين اسرائيل والفلسطينيين – ولا سيما بعد أن تغير الحكم عندنا عندما يرفع ابو مازن الهاتف ليتحدث مع الرئيس هرتسوغ ويلتقي بيني غانتس، ومصر مرة اخرى تأخذ على عاتقها دور الوسيط الموثق والسيد لسكان قطاع غزة.

ابقيت الزيارة في السر حتى اللحظة الاخيرة تقريبا. فقد ولدت في 18 آب، عندما التقى وزير المخابرات المصري عباس كامل مقرب ورجل سر السيسي مع بينيت وسلمه دعوة رسمية. هذه زيارة مليئة بالرموز: رغم الضغوط من جانب بينيت، جرت في شرم الشيخ غير الرسمية وليس في العاصمة القاهرة، حيث يجري السيسي باقي لقاءاته مع زعماء العالم. ومؤخرا التقى هناك مع الملك الاردني – ومع رئيس السلطة الفلسطينية ايضا.

السيسي، مع خبراته كضابط استخبارات قديم، جمع آخر المعلومات والانطباعات عن بينيت من كل جهة ممكنة: من السفارة المصرية في تل أبيب، من السلطة الفلسطينية في رام الله، من مسؤولين امريكيين، من مبعوثين خاصين ولم يتوصل بعد الى استنتاج قاطع حول افكار رئيس وزراء اسرائيل. المعلومات التي وصلت اليه اشارت الى رفض بينيت العنيد للجلوس مع ابو مازن. لو كان بينيت يبث شيئا آخر لكان السيسي استضاف على الفور لقاء في القاهرة بمشاركة ملك الاردن، ابو مازن، بينيت وهو نفسه.

لقاء كهذا لم يشطب عن جدول اعمال السيسي. في غمزة حادة الى الامريكيين اوضح امس لبينيت ان في نيته عقد "لقاء سلام دولي" واضاف بان "مصر ستجمع كل الاطراف وتقود خطوة ولكن ليس واضحا بعد متى".

ولما كان الحديث يدور عن تعارف اولي وجها لوجه، فان الطرفين يتصرفان بحذر. تصريح وزير الخارجية لبيد عشية اللقاء في موضوع بدء اعادة البناء في غزة استهدف تلطيف الاحساس المسبق، ولكن السيسي لا يزال لا يشعر واثقا مع الشريك الاسرائيلي الجديد. والدليل: لو كان هذا لقاء عاديا الى هذا الحد او ذاك، وليس اختبارا لسمح بوجود وسائل الاعلام. ولكن مستشاري الرئيس المصري قرروا عدم المراهنة. السيسي سيجمل مع بينيت ما سيفيدان به الصحافيين في ختام اللقاء، والباقي يبقى سريا.

اللقاء، الثنائي (ومترجمين)، استمر لاكثر من ثلاث ساعات بسبب الحاجة لترجمة اقوال الزعيمين من العبرية الى العربية ومن العربية الى الانجليزية. وهذه عملية غير بسيطة. ينظران الواحد الى الاخر في العينين، وينتظران الترجمة. وأجمل بينيت: "خلقنا بنية تحتية لعلاقة عميقة، لمواصلة الطريق".

وبعد كل شيء، هذه زيارة علنية، فيما كان علما مصر واسرائيل منصوبين خلف الزعيمين. في كانون الثاني 2011، المرة الاخيرة التي التقى فيها رئيس وزراء اسرائيل (نتنياهو) مع الرئيس المصري، لم ينصب الا العلم المصري. اسرائيل اشتكت، وبعد بضعة ايام من ذلك لم يكن مبارك في الحكم.

العلاقات المدنية بين مصر واسرائيل، رغم 40 سنة السلام، توجد في المستوى الادنى. هناك ما يمكن عمله في المجال الزراعي، ممكن ومن المجدي توسيع حجم التجارة، ولا ننسى كيف حاول رجال التكنولوجيا الاسرائيليون عشرات المرات الوصول الى "المدينة الذكية" في القاهرة، وعرض التعاون، ورفضوا. معقول الافتراض أن شيئا ما سيتغير قريبا. السيسي سيدخل التطبيع رويدا رويدا، سيغمز لكل من يتابع – ولا سيما في امارات الخليج – منظومة العلاقات القديمة. رسالة اولى – اعادة التعاون الاقتصادي وأربع رحلات جوية اسبوعية من القاهرة الى تل أبيب لشركة الطيران المصرية – متوقعة قريبا.

اسرائيل اليوم – مقال – 2021/9/14

الوساطة المصرية في غزة اكثر تحديا من اي وقت مضى

بقلم: يوآف ليمور

(المضمون: الصواريخ والبالونات من غزة سيرد عليها بهجمات من سلاح الجو، ولكن هذه لن تغير اي معادلة. طالما أن الكأس غير مليئة، ليس لاسرائيل مصلحة في التصعيد، وبالتأكيد عندما تكون في الخلفية تفاهمات مع المصريين، بهدف اعطائهم الوقت والاحتمال لتهدئة الخواطر. من تجربة الماضي، احتمال أن يحصل هذا قليل – والاستنتاج واضح – المصدر).

البيان الرسمي عن لقاء بينيت والسيسي امس في شرم الشيخ تضمن الكثير من المواضيع معا: التعاون بين الدولتين، الاتفاقات التجارية ومسائل اقليمية ودولية.

كل هذه بحثت بالفعل، ولكن الموضوع الاساس والاهم في اللقاء كان غزة. واضح للطرفين ان الوضع في الجنوب قابل للانفجار، على حدود الانفجار العنيف. فمع أن مصر غارقة حتى الرقبة في مساعي الوساطة بين الطرفين، ونجحت احيانا في تهدئة الامور في الاشهر الاخيرة، لكن يخيل أن تحديها الان اكبر من الماضي. وهذا ينبع من تراكم للاحداث غير المرتبطة الواحد بالاخر. حماس محبطة جدا من عدم نجاحها في تحويل حملة حارس الاسوار الى انجازات حقيقية. فحجم نقل البضائع الى القطاع ومجالات الصيد وان كانا اتسعا في الايام الاخيرة بناء على الطلب المصري (بما في ذلك كبادرة حسن نية قبيل لقاء الزعيمين)، لكن نقل الاموال يصطدم بالمشاكل بعد أن تراجعت السلطة الفلسطينية عن موافقتها على أن تكون القناة لدفع الرواتب لموظفي حكم حماس في غزة.

والنتيجة هي استياء متعاظم في حماس، والذي يتوجه كما هو دوما نحو العنف. يحيى السنوار غير معني بتحطيم الاواني في هذه المرحلة، وعليه فانه يختار العنف "الرقيق" نسبيا: بالونات حارقة ومواجهات على الجدار. تحتوي حماس في هذه المرحلة هجمات الرد من جانب سلاح الجو، ولكن ليس مؤكدا ان تفعل هذا على مدى الزمن. بالتوازي فان الجهاد الاسلامي ايضا يسعى لان يستغل الفرصة على خلفية فرار السجناء من سجن جلبوع. فمنذ ثلاثة ايام على التوالي والتنظيم يطلق كل مساء صاروخا نحو سديروت، كتضامن مع الفارين ومع كفاح السجناء الفلسطينيين في السجون، والذي من المتوقع الان تشديد في شروط حبسهم. كجزء من ذلك،

بحثت امكانية وقف التوزيع التنظيمي في الغرف وفي الاقسام، الامر الذي اثار غضبا شديدا في اوساط السجناء الذين حذروا منذ الان من انهم سيشرعون في اضراب عن الطعام.

الجهاد في غزة يحرص على الا يحطم الاواني

يسعى الجهاد في غزة لان يردع اسرائيل من اجراءات كهذه. في هذه الاثناء يحرص هو ايضا على الا يحطم الاواني، ولكن من شأنه ان يغير سياسته في حالة قتل اثنين من السجناء اللذين لم يلقَ القبض عليهما بعد في اثناء اعتقالهما. اسرائيل لن تتمكن من التجلد على تصعيد كهذا، ويحتمل أن تختار تركيز المعركة على الجهاد الاسلامي فقط، مثلما فعلت في اثناء حملة "حزام اسود" في تشرين الثاني 2019، والتي بدأت بتصفية مسؤول التنظيم في القطاع بهاء ابو العطا. غير أن حماس اختارت في حينه الجلوس على الجدار وعدم القتال ضد اسرائيل. اما الان فوضعها اكثر تعقيدا: سيكون من الصعب عليها ان تتجلد عندما يكون السبب هو السجناء الفلسطينيين. فالحديث يدور عن موضوع في الاجماع في الشارع الفلسطيني، والسنوار نفسه ايضا هو سجين سابق تحرر في صفقة شاليط، واقسم غير مرة ان يفعل كل شيء كي يحرر رفاقه الذين تبقوا وراءه.

في المقابل، حماس غير معنية بمعركة اخرى، والسنوار ايضا يعرف بان من شأنه ان يدفع عليها الثمن بحياته. وهنا يدخل المصريون في الصورة. معقول ان في الايام القريبة القادمة سيبحثون عن صيغ تؤدي الى تهدئة الوضع. اسرائيل ترفض حاليا كل صيغة لا تتضمن قبل كل شيء حلا لمسألة الاسرى والمفقودين (المنسق يرون بلوم رافق امس رئيس الوزراء في زيارته الى مصر) الموضوع الذي يخيل في هذه اللحظة كأمر غير قابل للحل على خلفية ازمة السجناء الحالية.

واذا لم يكن كافيا التوتر في الجنوب، ففي الضفة وفي شرقي القدس ايضا سجل في الايام الاخيرة ارتفاع في حجم العمليات والعنف. عملية الطعن في شارع يافا في القدس احبطت امس بفضل يقظة المواطنين والاداء السريع والحازم لشرطيات من حرس الحدود، ولكن يمكن أن نفهم منها ان الميدان يغلي.

لقد باتت قوات الامن معتادة على التصدي لموجات ارهاب مشابهة في السنوات الاخيرة. هذه المرة ايضا، الحل هو في خليط من المعلومات والردع، وأساسا بنشر مكثف للقوات في الميدان. اذا ما تفجر المخربون على الجنود وليس على المواطنين، واساسا اذا لم ينجحوا في القتل، معقول ان تخبو الموجة الحالية ايضا. هذا سيحصل فقط بعد أن يلقى القبض على السجينين الفارين ايضا، ومرة اخرى تبعا لان يعتقلا على قيد الحياة.

معقول ان تسعى اسرائيل ايضا على تتخذ في هذه الايام المتفجرة جانب التوازن في الردود وفي الاعمال كي لا تدفع الوضع الى التدهور. فالصواريخ والبالونات من غزة سيرد عليها بهجمات

من سلاح الجو، ولكن هذه لن تغير اي معادلة. طالما أن الكأس غير مليئة، ليس لاسرائيل مصلحة في التصعيد، وبالتأكيد عندما تكون في الخلفية تفاهمات مع المصريين، بهدف اعطائهم الوقت والاحتمال لتهدئة الخواطر. من تجربة الماضي، احتمال أن يحصل هذا قليل – والاستنتاج واضح.

هآرتس – مقال – 2021/9/14

اسرائيل تعطي فرصة للجهود المصرية
للتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين

بقلم: عاموس هرئيل

(المضمون: رئيس الحكومة نفتالي بينيت بدأ علاقاته مع مصر بالقدم اليمنى، لكن الاحداث الامنية في القدس وفي الضفة الغربية وفي قطاع غزة شوشت على هذا اللقاء. واذا تحققت التنبؤات باعادة التصعيد فمن المرجح أنه ستسبقها جهود مصرية لتهدئة النفوس – المصدر).

في تقاطع رمزي للتواريخ – الذكرى السنوية الـ 28 للتوقيع على اتفاقات اوسلو، قبل لحظة من يوم الغفران – سافر في يوم الاثنين رئيس الحكومة نفتالي بينيت الى مصر، من اجل الالتقاء مع الرئيس عبد الفتاح السيسي. بينيت حظي في شرم الشيخ باستقبال استثنائي. في البداية نشر بيان رسمي مصري عن الزيارة، التي بخصوصها تم الحفاظ على تعتيم مسبق في اسرائيل مؤخرا. بعد ذلك تم نشر صورة مشتركة للزعيمين حيث كانت اعلام الدولتين خلفهما. اللقاء نفسه استمر حوالي ثلاث ساعات.

إن من سبق بينيت، بنيامين نتنياهو، التقى مرات كثيرة مع السيسي. جزء من هذه اللقاءات على الاراضي المصرية، ولكن على الاغلب هذه اللقاءات تمت بالسر، بناء على طلب الرئيس المصري. العلاقات توثقت في العقد الاخير، حتى لو كان جزء قليل منها حدث بشكل علني. السيسي ونتنياهو كان كل واحد منهما يعتبر الآخر حليف وقاما بتوسيع التعاون الامني والاستخباري بين الدولتين. مصر ايضا عبرت عن الشكر لاسرائيل على مساعدتها في صيف 2013 في اقناع ادارة اوباما بعدم فرض عقوبات واسعة على القاهرة، رغم أن السيسي وجنرالاته قاموا بانقلاب عسكري ضد الحكومة المنتخبة لمحمد مرسي وحركة الاخوان المسلمين.

بينيت بدأ العلاقات مع مصر بصورة سليمة وقوية. اللقاء العلني يخدم ايضا مصالح السيسي في الوقت الحالي. مصر تريد ترسيخ مكانتها كوسيط في التوصل الى تسوية طويلة المدى بين اسرائيل وحماس في القطاع، وربما حتى يبدو أنها تطلق مبادرة سياسية في القناة الاسرائيلية – الفلسطينية. في الخلفية تقف العلاقات المشحونة بين مصر والولايات المتحدة، ازاء عدم رضى ادارة بايدن من خرق حقوق الانسان من قبل النظام في مصر. من ناحية الامريكيين، حكومة بينيت – لبيد توجد في الجانب الايجابي من المعادلة. وعرض علاقات جيدة مع اسرائيل يمكن أن يساعد الرئيس المصري ايضا في واشنطن.

في خلفية الزيارة اشتدت الاحداث الامنية. يبدو أن ذلك بالهام من هرب السجناء الامنيين الفلسطينيين من سجن جلبوع. وهناك استيقاظ معين لمظاهرات عنيفة واحداث في

المناطق. في مفترق غوش عصيون حاول فلسطيني طعن جندي اسرائيلي وتم اطلاق النار عليه واصابته واعتقاله. في القدس طعن فلسطيني، أحد المقيمين غير القانونيين من الخليل، طلاب مدرسة دينية داخل دكان قرب المحطة المركزية. الاثنان اصيبا. شرطيات من حرس الحدود اطلقوا النار واصابوا الطاعن وتم اعتقاله. من قطاع غزة اطلقت خلال ثلاث ليال متتالية صواريخ نحو الاراضي الاسرائيلية، واسرائيل بدورها ردت بقصف مواقع واماكن لانتاج السلاح لحماس.

ولكن ردود اسرائيل على اطلاق النار من القطاع كان محسوب ومنضبط بشكل نسبي. والحكومة ايضا تراجعت بالتدريج عن سياستها المعلنة التي تقول إنه سيكون هناك رد عسكري على أي بالون حارق يتم اطلاقه من القطاع. الانضباط يرتبط بالاتصالات مع المصريين. اسرائيل يجب عليها في البداية الاثبات للسيسي بأنها تعطي فرصة لجهود الوساطة المصرية. واذا تم استنفاد هذه الجهود ولم تؤد الى وقف ثابت اكثر لاطلاق النار فعندها ربما يحدث تصعيد آخر.

المسؤول عن اطلاق الصواريخ هي كما يبدو فصائل فلسطينية مختلفة، من بينها الجهاد الاسلامي. ولكن من المحتمل أن هذه الامور تتم بموافقة حماس، اذا لم يكن ذلك بتشجيع منها. حماس غير راضية عن الاتفاق الذي فرضته اسرائيل – ادخال ثلثي المنحة المالية الشهرية القطرية بدون دفع رواتب موظفي حماس. وطالما لم تتم تسوية مشكلة الثلث الاخير بمبلغ 10 ملايين دولار، فيتوقع على الاقل اطلاق بعض النيران. حماس تريد ايضا تسريع عملية اعادة اعمار القطاع مع تجاوز الطلب الاسرائيلي لتسوية مشكلة الاسرى والمفقودين الاسرائيليين. الفجوة بين الطرفين بشأن الصفقة هي اكبر في هذه اللحظة من أن تتم تسويتها قريبا.

التصلب الذي تظهره حماس، والى جانبه استئناف اطلاق الصواريخ بعد حوالي اربعة اشهر من عملية حارس الاسوار، يعزز التقديرات المتشائمة في الطرف الاسرائيلي. ايضا في حاشية بينيت وفي القيادة الامنية يسمع المزيد من الاصوات التي تتنبأ بتصعيد جديد في القطاع في الوقت القريب. كما قلنا، من المرجح سيثبت ذلك جهود وساطة مصرية في محاولة لتهدئة النفوس.

هآرتس – مقال – 2021/9/14

سجناء آخرون في سجن جلبوع كانوا يعرفون عن خطة الهرب

بقلم: يهوشع براينر وجاكي خوري

(المضمون: حسب مصدر فلسطيني مقرب من السجناء الامنيين فان حفر النفق استغرق نصف سنة تقريبا دون أن تلاحظ مصلحة السجون ذلك. أمس اعلنت هيئة شؤون الاسرى الفلسطينيين أن 1380 سجين سيبدأون الاضراب عن الطعام في يوم الجمعة القادم. وفي قيادة السجناء اعلنوا أن قادة سجن جلبوع وسجن شطة هم اهداف للمهاجمة – المصدر).

سجناء آخرون في القسم في سجن جلبوع، الذي هرب منه السجناء الامنيين الستة، عرفوا عن النفق الذي كان يتم حفره، لكن الاستخبارات في مصلحة السجون فشلت في جلب المعلومات، هذا ما يتبين من التحقيقات التي اجريت مع السجناء الذين كانوا يوجدون في القسم. مصدر فلسطيني مقرب من السجناء الامنيين أكد على أن هناك سجناء آخرون عرفوا عن الهرب المخطط له، وقال إن سجناء الجهاد الاسلامي في قسم 2 في السجن كانوا يعرفون عن الحفر الذي يتم في غرفة 5، التي كان يوجد فيها السجناء الذين هربوا. وحسب قوله فان الحفر استمر حوالي نصف سنة دون أن يلاحظون ذلك في مصلحة السجون والاستخبارات في السجن لم تكن تعرف ذلك. "الكثيرون عرفوا عن النفق"، قال المصدر.

في هذه الاثناء اعلنت أمس هيئة شؤون الاسرى في السلطة الفلسطينية أن 1380 سجين من جميع الفصائل سيبدأون الاضراب عن الطعام بدءا من يوم الجمعة احتجاجا على العقوبات ضد السجناء الامنيين. بالتوازي اعلن سجناء بأن قادة سجن جلبوع وسجن شطة المجاور وضباط الامن في السجون هي اهداف للمهاجمة من قبل السجناء، وذلك بسبب ما اعتبروه "قمع عنيف للسجناء" من قبل سلطات السجن.

من التحقيقات في الهرب حتى الآن تبين أن ضم زكريا الزبيدي، رجل فتح، الى غرفة الخمسة الهاربين من الجهاد الاسلامي تم قبل بضع ساعات من الهرب. في جهاز الامن قدروا أنه تم ضمه بهدف مساعدتهم بعد الهرب بواسطة علاقاته في جنين ومع السلطة الفلسطينية. وكما يبدو من اجل أن توفر السلطة للسجناء الحماية من اسرائيل عند وصولهم الى جنين.

التقديرات في جهاز الامن هي أن احد السجناء الهاربين الذين ما زالوا احرار، مناضل نفيعات، يوجد الآن في جنين. السجين الآخر، ايهم كممجي، يوجد حسب التقديرات في اراضي اسرائيل في منطقة مرج بن عامر. يوجد لدى جهاز الامن توثيق لنفيعات من يوم الجمعة الماضي، أو لشخص يشبهه، وهو يقوم باجتياز خط التماس قرب قرية الجلمة في شمال الضفة،

في المكان الذي يتسلل منه الماكثون غير القانونيين خلافا للقانون الجدار بشكل غير معتاد، وهو يحمل حقائب. هذا التوثيق يعزز الاعتقاد في الشرطة وفي الجيش بأن نفيعات يوجد في جنين.

التقديرات التي تقول إن كممجي ما زال يوجد داخل اسرائيل ترتكز على أنه لا يوجد دليل على أنه نجح في اجتياز الجدار نحو الضفة. وبسبب حقيقة أنه أدين بالقتل وأنه أحد السجينين اللذين لم يتم القاء القبض عليه فانهم في الشرطة مستعدون لمحاولته المس بالقوات التي ستأتي لاعتقاله.

مصدر في الشرطة قال للصحيفة إنه بعد محاولة هرب السجناء من السجن في 2014 تمت التوصية بأن يوضع حول مبنى السجن اسلاك شائكة للتصعيب على من ينجح في اجتياز السور ومنعه من الخروج من المكان. مع ذلك، وضع الاسلاك الشائكة تم تأجيله عدة مرات بذريعة عدم وجود ميزانية لذلك. وفي مصلحة السجون قالوا إنه لنفس هذا السبب، عدم وجود ميزانية، تقرر عدم ملء الفراغات التي توجد تحت غرف المراحيض والحمامات بالاسمنت، التي هرب السجناء الستة عبرها.

وزير الامن الداخلي، عومر بارليف، ينوي أن يعرض حتى يوم الغفران تشكيلة لجنة التحقيق الحكومية التي ستحقق في هرب السجناء، وتقديمها لمصادقة الحكومة هي وصلاحياتها. الشخص الذي يتوقع أن يترأس اللجنة هو القاضي المتقاعد مناحيم فنكلشتاين، الذي ترك مؤخرا منصبه كقاضي في المحكمة المركزية في اللد وركز على ملفات الجريمة الخطيرة. فنكلشتاين شغل مناصب كثيرة في النيابة العسكرية، منها منصب المدعي العسكري الرئيسي في الانتفاضة الثانية، ومنصب النائب العسكري الاول.

اسرائيل اليوم – مقال – 2021/9/14

طريقة الهرم المعكوس:

السلام غير الطبيعي مع مصر

بقلم: عوديد غرانوت

(المضمون: التنسيق الامني بين اسرائيل ومصر وثيق اكثر مما في عهد مبارك. ولكن امتناع السيسي عن تطبيع العلاقات مع اسرائيل في المجال المدني اكبر باضعاف مما لدى مبارك – المصدر).

الاحتفالات بمناسبة سنة على اتفاقات ابراهيم مع دول الخليج لم تهدأ بعد، وتوفر امس سبب آخر للاحتفال: زيارة اولى منذ سنوات عديدة لرئيس وزراء اسرائيلي في مصر، في لقاء علني أول مع الرئيس السيسي.

اذا اضفنا زيارة بينيت الى الاردن قبل نحو شهرين، فهذه ثلاثة احداث ايجابية، لا يمكن التقليل من اهميتها، ولا سيما على خلفية المشهد الشرق اوسطي البشع لجملة التهديدات التي تحدق باسرائيل: بدء بايران المتحولة نوويا، حزب الله في لبنان والميليشيات المؤيدة لايران في سوريا، وانتهاء بحماس والجهاد الاسلامي في الجنوب.

يمكن الترحيب بكل واحد من هذه الاحداث الثلاثة، ولكن محظور أن تنسى الفرق الجوهري بين الاول والاثنين الاخرين. فالسلام المزدهر بين اسرائيل والامارات، والذي ينال الزخم كل يوم، يعكس مسيرة تطبيع طبيعية للعلاقات، التي جرت من تحت السطح، ولكن حينها ايضا، كما ينبغي الاعتراف، بشكل طبيعي جدا.

اما السلام بين اسرائيل وبين الاردن ومصر فهو، وان كان سلاما موقعا، الا انه ليس طبيعيا حقا.

كما أن الاسباب الاساس للفرق معروفة. فبيننا وبين معظم دول الخليج لا توجد حدود مشتركة. لم يكن ابدا عداء أو حرب. وكان، لدى معظمها تسليم ايضا بوجود دولة اسرائيل ككيان شرعي في المنطقة واعتراف بضرورتها كالقوة الوحيدة في المنطقة القادرة على التصدي لايران، العدو المشتركة. السلام مع الاردن ومصر، اللذين قاتلانا هو اتفاق وقع بين الزعماء. اما لدى الشعوب، في الدولتين، فالكراهية الثابتة تجاهنا لا تزال تغلي وتعتمل. ويبرز الفرق للعيان اكثر فأكثر عند النظر الى العلاقات عن كثب. فالتعاون العسكري – الامني والاستخباري بين اسرائيل وبين الاردن ومصر هو عميق وغير مسبوق في حجمه. بدون جدار أو عائق بري جدي ينجح الجيش الاردني في أن يمنع بنجاعة تسلم المخربين وتهريب المخدرات على طول الحدود الطويلة مع المملكة. في سيناء، كتائب من الجيش المصري تنتشر على طول الحدود لمنع نار المخربين نحو ايلات. هذا مجرد طرف الجبل الجليدي للعلاقات الامنية وهو ليس من طرف واحد. كما ان

مصر تؤدي، كما هو معروف، دورا حاسما ومركزيا في الوساطة وفي نقل الرسائل والتحذيرات بين اسرائيل وحماس مثلما في الاتصالات لتبادل الاسرى ايضا.

ان اليراع الواسع للتنسيق الامني بين اسرائيل ومصر (والاردن) يبرز بعدة اضعاف غياب اي تعاون تقريبا بين الدولتين في مجال العلاقات المدنية، في ما يسمى التطبيع.

يمكن ان نصيغ ذلك على النحو التالي: بينما هو التنسيق الامني بين اسرائيل ومصر وثيق اكثر مما في عهد مبارك، فان امتناع عبدالفتاح السيسي عن تطبيع العلاقات مع اسرائيل في المجال المدني اكبر عدة اضعاف منه لدى مبارك. صحيح أن مبارك زار اسرائيل مرتين فقط، ولكنه اكثر من استضافة شخصيات وسياسيين من اسرائيل والتقاط الصور معهم، بل ومنح مقابلات عديدة لوسائل الاعلام الاسرائيلية التي بثت بتوسع في وسائل الاعلام المصرية. الرسالة غير المباشرة التي اراد نقلها لشعبه هي أن اسرائيل شرعية والاسرائيليون بشر. يمكن الحديث معهم.

اما السيسي بالمقابل، فيقلل من لقاء الاسرائيليين علنا ويمتنع حتى الان عن المقابلات مع وسائل الاعلام الاسرائيلية. وهو يحذر كما يحذر من النار من كل جانب علني للتعاون في المجال المدني. ثمة بعض ممن يدعون بانه يمكن التخلي عن هذه والاكتفاء بالتعاون الامني. يخيل لي انهم مخطئون وينبغي الامل بان مجرد دعوة بينيت لمصر، للبحث في كل المواضيع الكثيرة التي على جدول الاعمال، والصورة المشتركة على خلفية العلم الاسرائيلي، تشكل ايضا بداية تغيير للنهج في القصر الرئاسي. بدون محاولة حقيقية للغرس في الشعب المصري حقيقة أن اسرائيل هي حقيقة قائمة، فان السلام مع مصر سيبقى لاحقا ايضا غير طبيعي.

معاريف – مقال – 2021/9/14

كفوا عن الخوف

بقلم: نتان فيلنائي

(المضمون: لا حاجة للصين ان تختار طرفا. اليوم اكثر من اي وقت مضى من المهم التقدم في العلاقات التجارية، الاقتصادية والسياسية مع الصين – المصدر).

يزرع مؤخرا المزيد فالمزيد من "المحللين" و "الخبراء" خوفا زائدا فيحذرون كالانبياء على الابواب من تقرب اسرائيل من الصين. فهل اسرائيل بالفعل ملزمة بان تختار طرفا؟ برأيي، للشعب الذي يجلس في صهيون لا يوجد على الاطلاق خيار التجاهل للصين. يجب أن نتعلم كيف نعمل معهم، ونحن ملزمون بان نتعرف عليهم، ومن يعرف الصينيين حقا يعرف بانه بالفعل يجب احترامهم ولكن بالتأكيد عدم الخوف منهم.

الصين هي دولة التجارة الكبرى في العالم. فالانتاج الصيني يبلغ نحو 14 تريليون دولار، ومعدل النمو هو 6 في المئة في السنة. للصين ارصدة العملة الصعبة الاكبر: نحو 3 تريليون دولار. الصين هي الاقتصاد الثاني في حجمه في العالم، ومن هذه المعطيات محظور علينا أن نتجاهل. الصين هامة ليس فقط في العالم، بل وايضا في علاقاتها مع اسرائيل، هي الشريك التجاري الثاني في حجمه لنا – محرك نمو هائل للبنى التحتية والاقتصاد الاسرائيلي. حجوم التجارة مع اسرائيل ارتفعت بمئات في المئة منذ اقامة العلاقات بين الدولتين في التسعينيات وهي تبلغ اليوم اكثر من 15 مليار دولار في السنة. حسب توقع بنك اسرائيل، ستكون الصين الشريك التجاري المتصدر لاسرائيل في العام 2035.

في العقود الاخيرة تصعد الصين الى مركز المنصة الدولية كقوة عظمى وتتحدانا في مجالات عديدة – ليس فقط في الاقتصاد، بل وايضا في الثقافة، في الرياضة، في العلوم وفي التكنولوجيا. الصين، الجبار الصاعد في الشرق هي ظاهرة خاصة من نوعها من حيث الثقافة العتيقة والغنية التي تعود الى الاف السنين والتي توجد في تواصل تاريخي لشعب يجلس في وطنه. لقد درج الصينيون على أن يشيروا الى وجه الشبه بين الثقافة الصينية والثقافة اليهودية: قيم التربية، التعليم، العائلة، الفلسفة العتيقة وغيرها، المغروسة في الثقافة الصينية، في الفيلسوف كونفوشيوس وفي البوذية.

توليت منصب سفير اسرائيل في الصين على مدى أربع سنوات ونصف – ابتداء من العام 2012 سنوات تطور فيها الاقتصاد الصيني بسرعة كبيرة واصبح لاعبا هاما يتصاعد تأثيره في العام. وقفت على النمو المذهل هذا عن كثب بلا وسائط، وحاولت ان افهم سلوكها وخطاها بافضل شكل ممكن. وفي هذه السنوات تعلمت الكثير عن الصين. تعلمت كيف اقدر الصينيين، وبالاساس تعلمت بان الصين واسرائيل تنظران الواحدة للاخرى كشريك استراتيجي. برأي الصين،

اسرائيل هي دولة حداثة، ذكية وناجحة مع اكاديميا مزدهرة وشركات تكنولوجية متطورة، نجحت في غضون وقت قصير نسبيا وبدون مقدرات كثيرة على أن تصبح دولة غنية وحديثة. وعليه، فان الصين ترى في اسرائيل وعن حق دولة جذابة للتعلم، الاستثمار والتعاون المثمر.

اسرائيل من جهتها تفيد من القوة الاقتصادية للصين. بفضل هذه العلاقة الخاصة فان مشاريع بناء وبنى تحتية علقت لسنوات عديدة تتقدم في البلاد. ونحن نرى المزيد فالمزيد من الاستثمارات في التكنولوجيا العليا الاسرائيلية، فتح الاسواق لشركات اسرائيلية في الصين، وكذا الاستيراد من الصين يساعد في تخفيض غلاء المعيشة. الدولتان تريان في تحسين العلاقات الثنائية مصلحة واضحة. وحتى في الجانب الجغرافي – السياسي وحيال التهديد الايراني، من المهم لنا أن نحافظ ونحمي العلاقات الخاصة التي نسجت مع الصين.

وعليه، لن يضر المثرثرين بعض التواضع. لا يدور الحديث هنا عن "لعبة الاخيار" ضد "الاشرار". لا حاجة لاسرائيل لان تختار طرفا. توجد لنا كدولة مصالح جوهرية مع الجميع. اسرائيل ليست لاعب احتياط بل جهة ذات مغزى، لاعب محوري مركزي يعمل في الساحة العالمية ويجب ان يحافظ على العلاقات مع صديقتنا الافضل الولايات المتحدة، ولا يزال حذار علينا ان نتجاهل الصين وما يوجد لها لان تعرضه علينا.

هآرتس – مقال – 2021/9/14

سلطة السكان ستعالج طلبات لم شمل العائلات
وكأن قانون المواطنة ساري المفعول

بقلم: حن معنيت وبار بيلغ

(المضمون: سلطة السكان والهجرة اعطيت لها تعليمات من الوزيرة شكيد بالعمل طبقا للقيود التي استهدفت منع اعطاء مكانة للفلسطينيين المتزوجين من اسرائيليين، رغم أن سريان مفعول هذه التعليمات انتهى قبل شهرين تقريبا – المصدر).

وزيرة الداخلية، ايليت شكيد، امرت سلطة الهجرة والسكان بمعالجة طلبات الفلسطينيين للم شمل العائلات طبقا للوضع القانوني الذي كان سائدا عندما كان قانون المواطنة ساري المفعول – رغم أن سريان مفعوله انتهى قبل شهرين تقريبا. هذا ما يتبين من رسالة ارسلها رئيس سلطة السكان، تومر موسكوفيتش، لجمعية حقوق المواطن.

في الرسالة ذكر موسكوفيتش أن شكيد اصدرت تعليمات للمهنيين في وزارتها لفحص تداعيات انتهاء سريان مفعول القانون، الذي استهدف منع اعطاء مكانة في اسرائيل للفلسطينيين المتزوجين من اسرائيليين "من اجل أن يكون بالامكان بلورة سياسة حول ذلك". وحسب قوله فان "عمل الطاقم يتواصل في هذه القضية على المستويات العليا في سلطة السكان، بما في ذلك بقيادة الوزيرة. وفي هذا السياق يتم فحص جميع جوانب هذا الموضوع بما في ذلك الجوانب الامنية".

موسكوفيتش اضاف بأنه "في موازاة ذلك ولأن هذا الفحص يمكن أن يستغرق فترة زمنية على ضوء تعقيدات هذا الموضوع فقد اعطت وزيرة الداخلية تعليماتها بمواصلة معالجة الامر طبقا للوضع القانوني الذي كان متبع في فترة سريان تعليمات الطواريء"، أي وكأن القيود على اعطاء مكانة في اسرائيل للفلسطينيين ما زالت قائمة. في الرسالة جاء ايضا أن الطلبات الانسانية ستناقش من قبل لجنة مهنية تقدم توصياتها لشكيد. "في هذه الاثناء وطبقا لنفس المباديء والقواعد التي كان منصوص عليها في قانون الطواريء".

جمعية حقوق المواطن وجمعية "موكيد للدفاع عن الفرد" وجمعية "اطباء من اجل حقوق الانسان" يتوقع أن تقدم التماس اليوم ضد سلطة السكان والوزيرة شكيد للمحكمة المركزية في القدس. الكنيست بكامل هيئتها صوتت بالاغلبية ضد طلب الحكومة مواصلة تمديد سريان مفعول تعليمات الطواريء"، قالوا في هذه الجمعيات. "بعد 18 سنة انتهى مفعولها، ومعها مصدر الصلاحية للمس الشديد بالحقوق الدستورية للعيش في عائلة وبالمساواة. طبقا لذلك كان يجب على وزارة الداخلية العمل فورا على تسوية مكانة ابناء عائلات لم يسمح لهم بذلك رغم أنهم يستحقون ذلك، بقلب مفتوح وعقل راغب وعاقل وبدون تمييز واعباء بيروقراطية".

قانون المواطنة والدخول الى اسرائيل تم سنه كتعليمات طواريء في العام 2003، في فترة الانتفاضة الثانية، ومنذ ذلك الحين تم تمديد سريانه في كل سنة. القانون الذي استهدف منع اعطاء مكانة للفلسطينيين المتزوجين من اسرائيليين، نص على أنهم سيحصلون على الاكثر على تصريح مكوث مؤقت في اسرائيل، وأن الفلسطينيين ابناء اقل من 35 سنة والفلسطينيات الاقل من 25 سنة لا يمكنهم على الاطلاق تقديم طلبات للم الشمل. بصورة رسمية، تدعي الدولة أن القيود تنبع من اعتبارات امنية وأنها استهدفت منع تورط فلسطينيين في الارهاب، الذين سيتم لم شملهم. ولكن شخصيات اسرائيلية رفيعة اعترفت أنه خلف ذلك تقف ايضا اعتبارات ديمغرافية. فقبل التصويت الاخير على القانون في شهر تموز، قال وزير الخارجية يئير لبيد إن ذلك "أحد الادوات التي استهدفت ضمان اكثرية يهودية في دولة اسرائيل".

بعد التصويت في شهر تموز انتهى سريان مفعول تعليمات الطواريء لأن الائتلاف لم ينجح في الحصول على الاغلبية المطلوبة لتمديده. وطالما كانت تعليمات الطواريء سارية المفعول فان أي طلب تم تقديمه لوزارة الداخلية تم رفضه بشكل تلقائي، إلا اذا قرر وزير الداخلية غير ذلك. الآن يمكن لأي طلب أن يقبل بشكل تلقائي في ظل غياب تدخل الوزيرة، إلا اذا اشار الشباك الى مانع امني لاعطاء هذه المكانة. ولكن الفلسطينيين الذين توجهوا لسلطة السكان بعد انتهاء سريان مفعول تعليمات الطواريء لم يتم الرد عليهم أبدا، أو قيل لهم "في هذه المرحلة لا يمكننا تحديد مواعيد جديدة وذلك حتى الحصول على تعليمات اخرى".

في اعقاب رفض سلطة السكان معالجة الطلبات قدم عدد من الفلسطينيين التماسات للمحكمة المركزية في القدس. وحسب ادعاء المحامية ميخال لوفت، التي تمثلهم "عند انتهاء سريان مفعول تعليمات الطواريء لم يحدث أي فراغ معياري بخصوص طلبات الفلسطينيين المتزوجين من اسرائيليين، ولا يوجد لوزارة الداخلية امتياز تأخير تحديد المواعيد ومعالجة الطلبات والبت فيها".

في التماسات جمعية حقوق المواطن وموكيد للدفاع عن الفرد واطباء من اجل حقوق الانسان تمت الاشارة الى أنه في الوضع القائم فان الكثيرين لا يمكنهم تسوية مكانتهم في اسرائيل، وهم يضطرون الى العيش منفصلين عن ابناء عائلاتهم. من آخرين لديهم تصاريح مكوث مؤقتة والذين يطلب منهم تجديدها كل سنة، تم سحب الحقوق المعطاة للسكان رغم أنهم يعيشون في اسرائيل بشكل قانوني. هكذا، هم لا يحصلون على خدمات الرفاه ومخصصات التأمين الوطني والمساعدة في السكن أو المساعدة القانونية؛ لا يسمح لهم السياقة في اسرائيل وحرية تشغيلهم مقيدة ومطلوب منهم الدفع اكثر من اجل التأمين الصحي.

وقد جاءنا من شكيد الرد التالي: "من واجب ومن صلاحية وزيرة الداخلية وضع اجراءات جديدة في اعقاب انتهاء سريان مفعول تعليمات الطواريء لقانون لم شمل العائلات. نحن نوجد في ذروة عملية بلورة سياسة، تتضمن فحص مفصل وفحص امني". ومن سلطة

السكان والهجرة جاءنا: "التعليمات المذكورة هي تعليمات مؤقتة الى حين بلورة اجراءات العمل الجديدة. بهدف عدم المس بمن يوجد في عملية الحصول على مكانة، اصدرت وزيرة الداخلية التعليمات بأنه يجب مواصلة معالجة ذلك طبقا للتعليمات السابقة، الى حين بلورة سياسة منظمة".

هآرتس – مقال – 2021/9/14

ديمقراطية مستهدفة

بقلم: زلمان شوفال

(المضمون: "حكومة التغيير" تدير حملة تحريض تهدف الى سد الطريق البرلمانية للمعارضة بكل الطرق، سواء بالقانون أو الألاعيب – المصدر).

في مقال بعنوان "مناعة الديمقراطية الاسرائيلية" ("هآرتس"، 6/24)، كتب البروفيسور شلومو افنري بأن التاريخ اليهودي المتنوع خلق موانع في الـ دي.ان.ايه اليهودي السياسي امام الاستبداد والديكتاتورية. فكرة مشابهة عبرت عنها أنا ايضا قبل بضعة اشهر ("هآرتس"، 2/3). ولكن الديمقراطية لا تشبه السور المحصن، بل هي تشبه الجدار الذي كلما اخرجنا منه لبنة فان خطر انهياره يزداد. احد الاخطار هو استقواء الشعبوية، الذي لا يستطيع أن يتعايش تحت نفس السقف مع الديمقراطية، سواء كان يميني أو يساري. ايضا اسرائيل لا تخلو من مظاهر الشعبوية، لكن في هذه الاثناء يبدو أن التهديد الاكبر على الديمقراطية في اسرائيل وعلى الموانع امام الاستبداد، تأتي بالذات من قبل المسؤولين عن الحفاظ على قيمها الاساسية.

نحن هنا لن نناقش الاخفاقات التنفيذية لـ "حكومة التغيير". فكل حكومة جديدة توجد لها اخفاقات البداية. ايضا نحن لن نتطرق لقانون النرويج الموسع وخطوات اخرى تحول هذه الحكومة الى مبذرة جدا، بل لروح المناوئة للديمقراطية والتحريض. هذه تتمثل باجراءات في الكنيست وفي محاولات سد الطريق البرلمانية للمعارضة بواسطة التمييز السلبي في تقسيم اللجان، وفي الاقتراحات التشريعية الباطلة، وايضا بالمكارثية المتفشية ضد كل من يتم تشخيصه أو الاشتباه فيه بالارتباط، في السابق أو في الحاضر، مع الحكومة السابقة ورئيسها. يبدو أن الحكومة حتى لا تحاول أن ينظر اليها على أنها تحافظ على صورة من العدالة من هذه الناحية.

في البرلمان وخارجه، وبدعم من مقيمي الغابات على انواعهم، تحدث حملة تحريض الضحية الاساسية لها الديمقراطية الاسرائيلية. المراسل آري شبيط، الذي هو غير مؤيد متحمس لنتنياهو، كتب أن أحد كبار رجال الائتلاف ينشغل طوال الوقت "في محاولة لطبخ قوانين مناوئة للديمقراطية بصورة واضحة، استهدفت قطع طريق رئيس المعارضة نحو السلطة، وربما حتى ابعاده عن الساحة السياسية". و"لا توجد أي دولة متنورة في العالم تبدأ حكومة منتخبة طريقها بمحاولة ابعاد معارضيها عن البرلمان. في كل تاريخها لم تكن في اسرائيل حكومة العمل السياسي الاول لها كان محاولة طرد اكبر خصومها من الكنيست".

الآن يتبين أنه توجد مثل هذه الحكومة. ووزير العدل، جدعون ساعر، يقول في منتدى حزبي إن "هذه العصابة برئاسة نتنياهو يجب ابعادها عن الحكم لفترة طويلة". وهناك ايضا "قانون الفصل" الاستعماري الذي يهدف الى تقسيم المعارضة.

وهناك ما هو اكثر خطرا على الديمقراطية وهو الخطوات ليتم بالقانون منع شخص، الآن هو نتنياهو وفي الغد سيكون شخص آخر، من امكانية تعيينه رئيسا للحكومة، أو حتى انتخابه للكنيست. الحديث لا يدور عن حالات التي هي حسب تعريفها مخالفات عار تمنع الشخص من تولي منصب عام، أو اشخاص افعالهم أو افكارهم السياسية التي يتبنونها تعارض مباديء وثيقة الاستقلال أو تناقض قانون الاساس: الكنيست وقانون الانتخابات في الكنيست، بل بتشريع شخصي بأثر رجعي ضد مرشح معين يشبه ما شاهدناه مؤخرا في ايران. في القرن العشرين كانت هناك سوابق من الافضل عدم طرحها مثل قوانين استهدفت منع احزاب ديمقراطية من أن تكون في البرلمان. من لا يريد حزب معين أو رئيسه يجب عليه التصويت ضده في الانتخابات وأن لا يحاول فعل ذلك بواسطة مناورات مشكوك فيها.

لا يقل عن ذلك هراء هو فكرة سن قانون لتحديد فترة ولاية رئيس الحكومة. أي منع الجمهور من انتخاب زعيمه بشكل ديمقراطي. يمكن التجادل حول المزايا والعيوب النسبية لتحديد فترة الولاية، لكن مثلما يعرف أي طالب في السنة الاولى في العلوم السياسية، فان هذا الامر غير قائم وهي غير ممكن في انظمة برلمانية مثل التي توجد في معظم الدول الغربية، بما في ذلك اسرائيل. هذا هو أحد الفروق بين الطريقة الديمقراطية التمثيلية وطريقة الانتخاب المباشرة. في الديمقراطية البرلمانية التمثيلية تنتخب الاحزاب مرشحها لرئاسة الحكومة، في القائمة أو في لجنة الحزب أو في احدى مؤسساتها أو عن طريق اعضاء الحزب. بناء على ذلك، فقط الاحزاب نفسها تستطيع، حسب دستورها الداخلي، أن تقرر هل تسمح لاحد الاعضاء فيها بالتنافس على رئاسة الحكومة. صلاحية الكنيست تتلخص في أنها تصادق أو ترفض باغلبية الاصوات الحكومة ومن يترأسها، ليس إلا. كل ذلك يسري بالطبع فقط على احزاب ديمقراطية مثل الليكود، وليس على الاحزاب الرئيسية التي تشكل "حكومة التغيير"، التي فيها باستثناء حزب العمل وميرتس، رئيس الحزب غير المنتخب هو الذي ينتخب اعضاء قائمته وليس العكس.

اسرائيل حسب وثيقة الاستقلال وقوانين الاساس هي دولة يهودية وديمقراطية، والرئيس السابق والرئيس القادم وحتى المحكمة العليا لم يتوقفوا عن قول ذلك. هذا كما قلنا هو الـ دي.ان.ايه للتقليد المتنوع لشعب اسرائيل على مر اجياله. ولكن الائتلاف الحالي، بسبب تشكيلته الاشكالية وارتباطها بعوامل لا يشكل حلم الصهيونية والتقليد اليهودي المتنوع الهادي لها، يمكن أن يقود الى أن لا يتضرر فقط الطابع اليهودي للدولة، بل ايضا طابعها الديمقراطي. ربما لا يوجد حتى الآن خطر فوري على الديمقراطية، بل يوجد منحدر زلق.

ملحق استراتيجي

يديعوت – مقال – 2021/9/14

نووي، صواريخ، مسيرات ومخاطر اخرى

بقلم: عاموس جلعاد

(المضمون: الإيرانيون في الطريق لان يصبحوا دولة حافة نووية. اذا حصل هذا فان العديد من دول المنطقة ستنضم الى سباق التسلح النووي وتضع إسرائيل في خطر – المصدر).

عرض وزير الدفاع غانتس في خطابه في مؤتمر معهد السياسة ضد الارهاب (ICT) في جامعة رايخمن، عرض صورة محدثة ومقلقة ببعد آخر بالتهديد الاستراتيجي الإيراني ضد إسرائيل والدول العربية في الشرق الأوسط. من جهة يثور تقدير لقدرة الاستخبارات الإسرائيلية على أن تعرض صورة بهذه الدقة. بالمقابل، انكشف هنا مرة أخرى فشل الاستراتيجية الإسرائيلية في مواجهة التهديد الإيراني المتعاظم.

التهديد النووي، بالارتباط بالايديولوجيا المتطرفة للنظام الإيراني، من شأنه أن يصبح خطرا وجوديا على دولة إسرائيل. فاستراتيجية الانسحاب من طرف واحد للولايات المتحدة من الاتفاق، انطلاقا من التفكير بان العقوبات الحادة ستكسر النظام الإيراني من الداخل، لم تنجح. اما اليوم، بغياب إحساس التهديد العسكري او الوجودي على النظام، يقود الزعيم خامينئي والرئيس الإيراني الجديد رئيسي ايران نحو تحولها الى دولة حافة نووية. بمعنى ان ايران تخصب اليورانيوم بمستويات عسكرية، وهو عنصر حرج في السلاح النووي، ومن شأنها ان تستخدمه لاهداف مثل استعراض القوة او تلقي بطاقة دخول الى نادي الدول النووية.

الولايات المتحدة، كما صرح الرئيس بايدن، تركز جهودها على منع تطوير سلاح نووي. من شأن ايران ان تصر الى الاستنتاج بانها كدولة حافة نووية لا ينتظرها رد عسكري. واذا ما فرضت عليها عقوبات – فيمكنها أن تعول على قوى عظمى مثل الصين وروسيا. اذا ما وصلت ايران الى الاستنتاج بان لا معنى لتطوير سلاح نووي حقيقي لان الامر سيؤدي الى صدام جبهوي مع الولايات المتحدة والغرب، ولكن اذا ما اصبحت دولة حافة نووية فان التحدي لإسرائيل سيكون خطيرا على نحو خاص: دول عربية مختلفة – السعودية مثلا أعلنت عن ذلك غير مرة على الملأ – من شأنها ان تنضم الى السباق النووي. تعتمد إسرائيل على صورة وواقع قوة عظمى استثنائية، وشرق أوسط نووي من شأنه ان يقزم صورة قوتها وان يدخل عدم الاستقرار الى الشرق الأوسط.

الى جانب ذلك، فان ايران من خلال فروعها في لبنان، سوريا، اليمن – وكذا غزة، تصعد التهديد الباليستي، واساسا على البنية التحتية المدنية والاستراتيجية لإسرائيل. التهديد

متنوع، ويتضمن عشرات الاف الصواريخ، سعي لانتاج صواريخ ذات قدرة إصابة دقيقة، طائرات بدون طيار مسلحة (مثلما كشف بعمق وزير الدفاع في محاضرته في المؤتمر) وغيرها. إضافة الى ذلك، تمارس ايران سياسة عنيفة أساسا تجاه السعودية – مركز ثقل الإسلام السني في الشرق الأوسط. يمكن أن نجمل باسف بان إسرائيل وايران على مسار الصدام، آجلا ام عاجلا.

ما الذي يمكن عمله؟ بالطبع يجب مواصلة المساعي الاستخبارية النوعية المستخدمة تجاه ايران، ولكن على دولة إسرائيل ان تعيد احتساب المسار من جديد وان تتعاظم بسرعة تجاه التهديد المتشكل. لهذا الغرض مطلوب تنسيق استراتيجي وثيق مع الولايات المتحدة. من تحليل اقوال الرئيس، وزير الخارجية ومستشار الامن القومي الأمريكيين، يمكن أن نفهم بان طويل الطريق لان تشمر الولايات المتحدة عن اكمامها بشكل نشط بل وعسكري ضد ايران. سلم اولوياتها الاستراتيجي مختلف (الفيروس، الاقتصاد، الصين).

الى جانب ما قيل أعلاه مطلوب بالطبع تعزيز التعاون الاستراتيجي مع الدول العربية، مثل لقاء بينيت والسيسي في مصر أمس – لقاء علني ونادر واستثنائي، ذو مغازٍ استراتيجية. صحيح أنه لا يمكن الاعتماد على مصر للتعاون العسكري، ولكن مجرد العلاقات المتطورة هي ذخر كبير جدا لإسرائيل، مثلما هو ايضا للدول العربية التي تواصل الحفاظ على استقرارها، حتى وان كان بثمن الامتناع عن الديمقراطية.

ختاما، ايران تتعاظم كتهديد مركزي على الامن القومي لإسرائيل. والرد المطلوب من حكومة إسرائيل الجديدة هو خليط من الأمور: بناء قوة سريعة مع خلق جبهة سياسية استراتيجية مع الولايات المتحدة، الدول الأوروبية والدول العربية السنية. الان بالذات، قبل يوم الغفران، مطلوب حساب عسير للنفس: هل في امتحان النتيجة نحن جاهزون على نحو سليم للتهديد الإيراني المتعاظم؟

*** انتهت النشرة ***